

كلمة التحرير

أ.د. مجيب الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها القراء الأعزاء، عشاق الكلمة المبدعة!

نلتقي بكم اليوم في محطة أدبية جديدة من رحلة مجلة قطوف الهند، التي تستمر في حمل راية الأدب العربي الإبداعي في قلب الهند، موطن التنوع الثقافي والحضاري. يأتيكم هذا العدد المزدوج لعام 2024، بعد تأخير غير مقصود فرضته ظروف خارجة عن إرادة إدارة التحرير، لكنه يحمل في طياته باقة من الإبداعات الأدبية التي تجمع بين العمق والتنوع، لتعوض هذا التأخير بجودة المحتوى وتميز الأسماء المشاركة. إن هذا العدد، الذي نضعه بين أيديكم، هو احتفالية أدبية تؤكد التزامنا الراسخ بنشر الأدب العربي الإبداعي، من شعر وقصة قصيرة ومسرح، في إطار يعكس الروح العالمية للإبداع العربي المعاصر.

منذ انطلاقتها، تسعى قطوف الهند إلى أن تكون منبراً للأصوات الأدبية المتميزة، سواء من داخل الهند أو من مختلف أنحاء العالم العربي، وهذا العدد المزدوج يجسد هذه الرؤية بوضوح. فقد حظي العدد بمشاركات لنخبة من كبار الأدباء العرب المعاصرين، حيث يضم 17 قصيدة شعرية تحمل توقيع شعراء لامعين مثل وفاء عبد الرزاق (لندن)، حسين بعيتي (سوريا)، وشريف الشافعي (مصر)، إلى جانب أسماء أخرى أثرت المشهد الشعري بإبداعاتها المتنوعة. هذه القصائد، التي تتراوح بين العاطفة الجياشة والتأمل الفلسفي، تشكل لوحة فنية تعبر عن تجارب إنسانية عميقة، وتجسد قدرة الشعر على التقاط اللحظات وصياغتها بلغة الروح.

في فئة القصة القصيرة، يقدم العدد 19 قصة تحمل بصمات كتاب بارزين مثل سناء الشعلان (الأردن) ومحمد أكويندي (المغرب)، إلى جانب أقلام أخرى قدمت نصوصاً تتسم بالجرأة والابتكار. هذه القصص تأخذنا في رحلات عبر عوالم متنوعة، من التأملات الذاتية إلى القضايا الاجتماعية والإنسانية، مما يعكس قدرة القصة القصيرة على الجمع بين الإمتاع والتفكير. كما يتضمن العدد قصتين مترجمتين من الأدب الهندي لأديبين رائدين في الأدب الهندي الحديث، مما يعزز الجسر الثقافي بين الأدب العربي والهندي، ويبرز التزام المجلة بالانفتاح على الثقافات الأخرى.

أما في فئة المسرح، فيزدان العدد بثلاث مسرحيات تقدم رؤى فنية متميزة، تحمل توقيع كتاب مثل صباح الأنباري (العراق) وعبد الإله بنهدار (المغرب). هذه الأعمال تمثل إضافة نوعية إلى العدد، حيث تجمع بين السرد الدرامي والتأمل في قضايا الإنسان المعاصر، مما يؤكد مكانة المسرح كفن حي يعكس نبض الحياة.

إن هذا العدد المزدوج، بما يحمله من تنوع وإبداع، لم يكن ليبرى النور لولا الجهود الحثيثة لفريق التحرير والدعم الكبير من الأدباء المشاركين. وفي هذا السياق، لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر العميق إلى الأديبة الكبيرة سناء الشعلان، التي كانت بمثابة الجسر الذهبي الذي وصلنا بكوكبة من كبار الكتاب العرب المعاصرين. إن دعمها المتواصل لمجلتي "قطوف الهند" الإبداعية و"هلال الهند" البحثية يجسد روح العطاء الأدبي النقي، ومساهماتها في هذا العدد كانت حاسمة في تحقيق هذا المستوى الرفيع من المشاركات. ندعو الله أن يجزيها خير الجزاء، وأن تظل شمس الأدب العربي ساطعة في سماء الإبداع.

كما أود أن أتوجه بالشكر إلى جميع الكتاب والشعراء الذين ساهموا بأعمالهم في هذا العدد، فقد أثروا المشهد الأدبي بنصوصهم المضيئة. ولا يفوتني أن أشكر

القراء الأوفياء الذين يتابعون المجلة ويدعمون مسيرتها، فأنتم الوقود الحقيقي
لهذا المشروع الثقافى.

نترككم الآن مع محتويات هذا العدد الغنى، الذي يضم 41 مشاركة أدبية
تشكل احتفالية بالكلمة المبدعة. نأمل أن تجدوا فى هذه الصفحات ما يروي
ظمأكم الأدبي، ويحفزكم على مواصلة السير فى دروب الإبداع والمعرفة.

أ.د. مجيب الرحمن

رئيس التحرير

